| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم : الفلسفة** | **المادة: الفلسفة والحضارات**<br>**الشهادة: الثانوية العامة**<br>**الفرع: آداب وإنسانيات**<br>**نموذج رقم -١-**<br>**المدّة : ثلاث ساعات** |

**نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)**

**عالج موضوعاً واحـداً من الموضوعات الثلاثة الآتيــة :**

- **الموضوع الأول :**

**ألعلماء لا يتفلسفون لإنتفاء حاجتهم الى الفلسفة.**

أ - إشرح هذا الموقف مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

**ب** - ناقش هذا الموقف في ضوء نظريّات مختلفة حول علاقة الفلسفة والعلم. ***(سبع علامات)***

**ج** - هل تعتقد أنّ بوسع الفلسفة أن تنقذ عالمنا المهدّد بالعنف؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثاني :**

**اللغة تخلق الفكرة، وتحملها.**

أ - إشرح هذا الموقف مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

**ب** - ناقش هذا الموقف في ضوء نظريّات أخرى. ***(سبع علامات)***

**ج** - هل تعتقد أن تبسيط قواعد اللغة يصبّ في خدمتها؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثالث : نصّ**

" إنّ تكوين صور وحوش، و تركيب أشكال ومظاهر مفزعة غير مترابطة في الواقع، لا يكلّف المخيلة من المشقّة أكثر من تصوّر الأشياء الطبيعية المألوفة والمعروفة لنا...

ورغم أنّ فكرنا يبدو وكأنّه يتمتّع بحريّة غير محدودة، فإنّه يتبين لنا، اذا ما تفحّصنا الأمر عن كثب، أنّه ينحصر في حدود ضيّقة للغاية؛ وأنّ كل قدرة الفكر على الخلق لا تعدو كونها ملكة تركيب ونقل وزيادة وإنقاص العناصر التي توفّرها لنا الحواس والتجربة.

عندما نتخيل جبل من ذهب، فإنّنا نضمّ فكرتين ممكنتي الجمع كنا قد ألفناهما سابقًا: فكرة الجبل وفكرة الذهب. نستطيع أن نتمثّل جوادًا فاضلًا، لأنّ بمقدورنا أن نتمثّل الفضيلة بالعودة إلى تجربة خاصّة، ونجمعها مع مظهر وشكل الجواد، وهو حيوان نعرفه جيدًا....

باختصار، نقول إنّ كل الموادّ التي يعمل عليها الفكر هي ممّا يوفره له، إمّا احساسنا الداخلي أو حواسنا. وأدلّتنا على ذلك:

أنّنا أولًا عندما نحلّل خواطرنا أو أفكارنا، وحتى لو بدت معقّدة، نجدها تنحلّ إلى أفكار بسيطة هي مجرّد نُسخ عن معطيات حسيّة سابقة...

ثانيًا، إذا عجز انسان ما، عن ادراك نوع محدد من المحسوسات، لخلل في احدى حواسّه، فإنّنا نجد دائما أنه عاجز عن تصوّر الأفكار المتعلّقة بذلك الإحساس، فالأعمى لا يمكنه أن يكوّن أية صورة عن الألوان. "

أ - إشرح هذا النصّ ل"هيوم" مبيّنًا الاشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

**ب** - ناقش ما ورد في هذا النّص في ضوء نظريات أخرى مختلفة تتناول مسألة الخيال. ***(سبع علامات)***

**ج** - هل تعتقد أنّ الخيال قادر على تحرير الإنسان من عبوديّته للطبيعة والمجتمع؟ علّل اجابتك. ***(أربع علامات)***

| | | |
|---|---|---|
| المركز التربوي للبحوث والإنماء | **الهيئة الأكاديميّة المشتركة**<br>**قسم : الفلسفة** | **المادة: الفلسفة والحضارات**<br>**الشهادة: الثانوية العامة**<br>**الفرع: آداب وإنسانيات**<br>**نموذج رقم -١-**<br>**المدّة : ثلاث ساعات** |

**أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)**

**الموضوع الأول :**

**السؤال الأول : (٩ علامات)**

**- المقدمــة : (علامتان)**

- مدخل حرّ الى الموضوع.
- عرض تاريخي لطبيعة العلاقة بين الفلسفة والعلم... الفلسفة أمّ العلوم قبل أن تنفصل العلوم وتستقلّ.

**- الإشكاليــة : (علامتان)**

**العامة (٠.٥):** ما هي العلاقة بين العلم والفلسفة؟

**الخاصة (١.٥):** هل النشاط العلمي يُغنينا عن الفلسفة؟ أم أنّ العلم والفلسفة يترافقان ويتكاملان؟

**- الشــرح : (٥ علامات)**

**فكرة تمهيدية ( ٠.٥):** الفلسفة والعلم من النشاطات المعرفية التي ساهمت في اتساع أفق الإنسان وقدراته.

**شرح الحكم (٤ علامات):**

- لقد ظهرت الفلسفة قبل العلم، وفي ذلك دليل على كونها توجد في غيابه، وبالتالي لا تستمرّ بوجوده. إنّ العلم والفلسفة تحكمهما علاقة تمايز، ومنذ انفصالهما لا يزالان يتباعدان.
- بوسع كلّ إنسان أن يتفلسف ويحاجج وهو لا يحتاج في ذلك الى إثبات أيّ شيء. يمكن أن تكون الفلسفة للجاهل.
- أما العلم فتجارب (في علوم الطبيعة) وبراهين (في العلوم الإنسانية) وحقائق وإحصاءات...
- يتقدّم العلم، ويراكم الإنجازات. أما الفلسفة فتراوح مكانها.
- تتشعّب العلوم، وتؤمّن للناس الفوائد (التقنيّات، وسائل الإتّصال، التقنيّات الطبيّة...) أمّا الفلسفة فلا تفيد ولا تضرّ: تبقى تنظيراً لا فائدة منه في الحياة العملية. إذا أبدع عالم نظرية أو اخترع دواءً، يُقدّر ويحصل على الثروة ويفيد الناس. أمّا الفلسفة فتنظير وتأمل.
- في مواجهة الصعوبات اليومية، ننصرف عن الفلسفة ونختار العلم.
- يقدّم العلم إجابات أكيدة مضمونة (قوانين) يرتاح اليها العقل ويجد فيها ما يُشبع فضوله.
- تراوح الفلسفة في مماحكات وتدور حول إجابات متعدّدة ونظريات ووجهات نظر لا تحسم إشكاليّة فتوقعنا في الحيرة والبلبلة.
- تفتقر الفلسفة الى يقين تحقّقه العلوم.
- الفلسفة والعلم لا يتقاطعان، ومَن عمل في العلوم لا "يتراجع" الى الفلسفة.
- هذا القول صحيح في عصر تذهلنا فيه العلوم بإنجازاتها.
- يكون جيداً أن يقدّم مثلًا داعماً لكل فكرة.

**الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)**

**فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥):** بالرغم من التقدّم العلمي الكبير ومن قدرة العلم على تفسير العديد من الظواهر وخاصة الطبيعية منها لم تنته الفلسفة .

**نقد داخلي (علامة واحدة):**

١. قصور العلم عن الإجابة على العديد من الأسئلة التي يطرحها الإنسان.
٢. أليس العلم هو الذي ساعد ويساعد على تدمير الإنسان والطبيعة؟
٣. من الملاحظ العودة إلى الفلسفة بشكلٍ واسع في أيّامنا هذه.

**نقد خارجيّ (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):**

- التشديد على انّ حاجة العقل الى فهم ظواهر الكون لا تلغي أبداً حاجته الى البحث عن معنى الوجود وغايته.

- كلّ إنسان فضوليّ بالفطرة يطرح الأسئلة ويفتّش في العلوم على أجوبة، ولكن كلّ إنسان يطرح الإشكاليات الفلسفية (الأخلاقية، الماورائية، السياسية...) يحتاج أن يعطي معنى لوجوده، يتساءل عن مصدر القيم.
- تقاطع العلم والفلسفة، وتكاملهما واقع إذن؛ العلم والفلسفة نشاطات معرفية عقلية. وللعقل "أبعاد" مختلفة.
- عندما يسوق العلم البشرية الى الخراب (أزمات إقتصادية، حروب رهيبة...) أو عند الأزمات الوجودية (ميل الى الإنتحار، عبثية...) تبرز حاجة الإنسان الى الفلسفة.
- تحلّق الفلسفة فوق العلوم، ولا تضيع في تفاصيلها.
- توحّد الفلسفة العلوم في رؤية شاملة، وتشكّل "ضمير" العلوم الذي يراقب أنشطتها ويتدخّل عند الحاجة.
- لعلّ أبرز مثال على تكامل الفلسفة والعلم أنّ كثير من الفلاسفة كانوا علماء (ديكارت)، تماماً كما أنّ بعضهم جمع بين الفلسفة والأدب (سارتر) أو الفنّ.... تعبيراً عن غنى الشخصية البشرية.
- يكون جيداً أن يقدّم مثلًا داعماً لكل فكرة.

**التوليفة (١.٥):**

- التركيز على أنّ تقدّم العلم لن يكون على حساب الفلسفة، بل يفتح أمامها آفاق جديدة ويضعها أمام أسئلة يعجز عن الإجابة عليها.

**الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**<u>السؤال الثالث : الــرأي (٤ علامات)</u>**

**الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)**

**الدفاع عن الرأي ( ٢.٥ علامة):**

- تترك حرية المعالجة للمرشح.
- (قد يجيب بالإيجاب) الفلسفة، بما هي فكر إنساني وجهد قيميّ يتجاوز كل إنتماء فئوي، ولأنها إنفتاح ونقد ومرونة يمكن أن "تحمي" المجتمعات من العنف والعنصرية والتعصّب (فلسفات عصر الأنوار)...
- (قد يجيب بالنفي) إنّ العنصرية نفسها ستجد لنفسها "فلسفة" تبرّرها، وتدعو إليها. لا يعدم الشر وسيلة وهو يسخّر الفكر لخدمته (النازية...).

**اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**<u>الموضوع الثاني:</u>**

**<u>السؤال الأول (٩ علامات)</u>**

**المقدمة (علامتان):**

- قد يبدأ البحث بتحديد "اللغة" وأشكال التفكير.
- أو أصل كلمة "لغة" واستعمال "لسان" والتفات مفكّري العصر الى أهميّة اللغة (اللغات المحلية).

**الإشكالية (علامتان):**

**العامة (٠.٥):** ما طبيعة العلاقة بين الفكر واللغة؟

**الخاصة (١.٥):** أتسبق اللّغة الفكر؟ أم العكس؟ أو (هل اللغة توجد الفكر؟ أم تنتظره ليمنحها شكلها؟)
أو (هل يكون التفكير أوّلاً، ثم يليه التعبير؟ أم أنّ التعبير شرط للتفكير؟)

**الشرح (٥ علامات):**

**فكرة تمهيدية (٠.٥):** تميّز الإنسان بقدرته على التناغم بين اللغة التي يتكلّمها وأفكاره.

**شرح الموضوع (٤علامات):**

يذهب تيار فلسفي الى أنّ اللغة تسبق التفكير وهي شرط له. ينبغي إذن شرح هذا الموقف، وإيراد أدلّة تثبته:

- إنّ غنى اللغة ودقّة مصطلحاتها تصوّب التفكير وترقّي أشكاله. و"إصلاح" اللغة بتطهيرها من التعابير العنصرية يحقّق رقيّ المشاعر البشرية (الألقاب المعبّرة عن الإحترام).
- لا ينجح العالم الذي لا يمتلك لغة التخصّص الدقيقة والواضحة.
- إنّ رقيّ اللغة وابتعادها عن الإسفاف أو الإبتذال كفيل بتهذيب الفكر وإبعاده عن المزالق. نسجّل خطر "الخفّة" في التعبير في المجتمع والسياسة...
- انّ نزعة اللغو والحشو والثرثرة تقود الى مراوحة الفكر في التكرار والسطحيّة والعقم. (تحجّر الفكر نتيجة لـ "يباس" اللغة الخشبيّة).
- إنّ شكل التوجّه الى الطفل أو الى المتعلّم يحدّد صورته عن نفسه، ويؤطّر تفكيره.
- حتّى في الطب النفساني، اللغة التي تكشف المكبوتات تأتي أولاً، وبعد ذلك يعي المريض حقيقته.

- وليس مستبعداً أن "تفلت" كلمة أو ينطلق تعبير، ليتبيّن بعد ذلك أنّه كان إحساساً حقيقيّا ولكنه غير واعٍ.
- إنّ البحث في أصل الكلمة واشتقاقها ضروري لفهم المصطلح واغنائه بالأفكار، وحتى تعميقه.
- من كانت لغته دقيقة واضحة كان تفكيره كذلك.
- لا يستطيع الأصمّ – الأبكم أن يفكّر بالأمور المجرّدة "الإستثمارات العقارية " أو "شروط تجديد العقد" أو "الدوافع اللاواعية"... إلاّ إذا تابع تعلّمه للغة الإشارات ووصل بها الى تلك الحدود.
- اللغة هي ما يكتسبه الطفل أولاً، ثم "يفهم" المعنى.
- يكون جيداً أن يقدّم مثلًا داعماً لكل فكرة.

**الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)**

**فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥) :** بالرغم من أنّ الانطباع السائد عند معظم الناس بأنّ الفكر أولا والمهمة الرئيسة للغة هي التعبير عنه، فقد تم تسجيل ظواهر لا يمكن تعليلها.

**نقد داخلي ( علامة واحدة):**

- كيف يمكن تفسير بدء المواليد الجدد باصدار أصوات تعبر عن حالتهم قبل ظهور القدرة على التفكير؟
- كيف نفسر الكلام العفوي والسريع والتسلسل وكأنّه يسبق التفكير؟

**نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):**

إنّ أسبقية الفكر على اللغة تبدو "بديهية" والفلاسفة الذين يؤكّدون هذا الرأي لهم في ذلك براهين:

- نستطيع أن نعبّر عن الفكرة الواحدة بأشكال ولغات عديدة، وصيغ متفاوتة (التأكيد عبر الإستفهام، مثلاً، في تساؤل العارف): إنّ اللغة "تكسو" الفكرة بأثواب عديدة، بعد ولادة الفكرة.
- عندما تعوزنا الأفكار في موضوع نعجز عن الخوض فيه، لجهلنا به (الفيزياء الكمية، مثلاً) لا نجد ما نقوله / نكتبه. الفكرة شرط للتعبير.
- كثيراً ما نشعر بأنّ فكرة ما تراودنا، ولكننا نفتّش لها عن اللفظة المناسبة لمضمونها، لقوّتها، ... فنتردّد ونحتار. لقد سبقت الفكرة إذن شكل التعبير عنها.
- قد توجد الفكرة وتبقى عارية من أيّ تعبير: بوسع الإنسان أن يتكتّم على فكرة ويحتفظ بها لنفسه... فتبقى فكرة "عارية" من أي ثوب لغوي... كما بوسعه أن يكذّب فيجعل للفكرة ثوباً تتنكّر فيه.
- يكون جيداً أن يقدّم مثلًا داعماً لكل فكرة.

**التوليفة (١.٥) :**

- لا يمكن الفصل بين اللغة والتفكير إلا على المستوى النظري، أما في الواقع فإنّهما يتكاملان ويشكلان جزءا لا يتجزّأ من جوهر شخصية الإنسان.

**الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)**

**الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)**

**الدفاع عن الرأي ( ٢.٥ علامة):**

- تترك حرية المعالجة للمرشح :
- (قد يُجيب بالإيجاب) إن من شأن ذلك أن يشجع على تعلم اللغة واكتسابها والخوض في تراثها، ولا بد للّغة أن تواكب عصر السهولة والبساطة والنفور من التعقيد.
- (قد يجيب بالنفي) لأنّ ذلك يفقد اللغة جماليتها ويؤدّي الى التسطيح والإفقار.

**اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**الموضوع الثالث : النصّ**

**المقدمــة : ( علامتان )**

- تزداد الحاجة للخيال مع تقدّم الزمن لأنّ الحياة تزداد تعقيدًا وتتكاثر المشاكل التي يواجهها الإنسان، على اعتبار أنّ الخيال قادر على تجاوز الواقع. ركّز الفلاسفة أبحاثهم في الخيال على وظيفته وكيفية عمله وفعاليته وموضوعاته.. اختلفوا حول هذه العناوين.
- ينتمي هذا النص الى تيار الفلاسفة التجريبيين.

**الإشكاليــة : ( علامتان )**

**العامة (٠.٥) :** ما طبيعة الخيال وحدوده؟
**الخاصة (١.٥):** هل الخيال محكوم بالادراكات الحسية؟ أم أنّه قادر على تجاوزها؟

**الشـرح : ( ٥ علامات )**

**فكرة تمهيدية (٠.٥):** التعريف بالمدرسة التجريبية في الفلسفة؛ أعلامها وأهم مبادئها.
**شرح النصّ (٤علامات):**

- على المرشح أن يلتزم بشرح ما ورد في النص.
- من المهم تحديد المدرسة الفلسفية التي ينتمي إليها النص.
- المبدأ العام لهذه المدرسة.
- الفقرة الأولى في النص تركّز على دور الخيال وقدرته وسهولة عمله: القدرة على تصوّر صور وأشكال غريبة لا وجود فعلي لها في الواقع. لا فرق بين هذه القدرة والقدرة على تصوّر الأشياء المعروفة لنا.
- الفقرة الثانية تركّز على الارتباط الوثيق بين عمل الخيال والتجربة الحسية التي يمرّ بها الانسان: القوة الابداعية للذهن ليست سوى تركيب ونقل وزيادة وانقاص لما أدركناه بحواسنا.
- إعطاء أمثلة توضيحيّة.
- توضيح المقصود بالإحساس الداخلي والاحساس الخارجي.
- الأدلة التي اعتمدها كاتب النصّ لتأكيد وجهة نظره.
- دعم ما ورد في النص بمواقف فلاسفة آخرين: لوك وجون ستيوارت مل.

**الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**السؤال الثاني : المناقشــة ( ٧ علامات )**

**فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥) :** بالرغم من بساطة النظرية التجريبية وسهولة استيعابها، وبالرغم من أن الفلاسفة العقليين القدماء قد تبنّوا معظم ما جاء فيها، فقد تمّ توجيه نقد لها لا يمكن تجاهله وخاصة في القرون المعاصرة.
**نقد داخلي ( علامة واحدة):**

- كيف يمكن تفسير قوة الخيال عند الأطفال بالنسبة لكبار السن بالرغم من أنّ الكبار قد مرت عليهم ادراكات حسية اكثر عددًا وتنوعًا؟
- كيف يمكن تفسير التغيرات والمستجدات الكبيرة التي طرأت على الحياة والواقع ولا أصل لها في الواقع؛ علميا وتقنيا.

**نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):**

- عرض مواقف رفضت موقف التجريبيين: آلان وباشلار والفلاسفة الظوهريين وأخيرًا سارتر.
- ضرورة الإحاطة بالموقف الذي يختاره المرشح وبكلّ جوانبه.
- لا وجود لصور مخزّنة في ذهن الإنسان.
- توجّه الوعي إلى شيء غائب.
- يحرّر الخيال الإنسان من الواقع ومن قيود الزمان والمكان.
- يتجاوز الخيال تركيب الصور المدركة سابقًا إلى اكتشاف علاقات جديدة بين عناصر الكون.
- إنّه توجه نحو المستقبل.
- الصورة المتخيّلة هي ملكي أنا وتعبّر عني.
- يكون جيداً أن يقدّم مثلًا داعماً لكل فكرة.

**التوليفة (١.٥):**

- مهما كانت طبيعة الخيال تجريبية أو عقلية فهو يعبر عن توق الإنسان إلى الغريب والجديد... ويسمح للإنسان بالتحرر من الواقع وقيوده.

**الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**

**السؤال الثالث: الــرأي ( ٤ علامات )**

**الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)**
**الدفاع عن الرأي ( ٢.٥ علامة):**

- تُترك حرية الاجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل.

- (قد يجيب المرشّح بالإيجاب) الخيال "أثمر" الأدب والمسرح والفنون، وهو قادر على تحريرنا من الواقع. (المعتقل الذي ينسلخ بعيداً عن سجنه، فيتخيّل أو يكتب أو يرسم....)
- (قد يجيب المرشّح بالنفي) الإنسان السويّ يتخيّل ولا يخلط بين الواقع والخيال، بل أنّ الواقع يصبح أكثر مرارة وبؤساً بسبب روعة ما نتخيل.

**اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)**